

شرح رياض الصالحين لابن باز كتاب الصلاة - باب الحث على صلاة

الوتر ٥/٣١

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم الاصدار الثالث من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المفتي العام للمملكة - [00:00:00](#)

المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء. وهذا الاصدار يحتوي على شرح لكتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:22](#)

اما بعد قال من رحمه الله تعالى باب الحق باب الحق على صلاة الوتر وبيان وقته عن علي رضي الله عنه قال الوتر ليس بحتم كصلاة مكتوبة ولا - [00:00:52](#)

قال ان الله وتر يحب الوتر فاوطنوا يا اهل القرآن رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن وعن عائشة رضي الله عنها قالت وسلم من اول الليل ومن وسطه ومن اخره وانتهى ذكره الى السحر. متفقنا عليه وعن ابن عمر رضي الله - [00:01:12](#) وهل هنا للنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لو اخر صلاتكم بالليل اكره متفق عليه وعن الذي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا. رواه مسلم. فبالله - [00:01:42](#)

اللهم صلي على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهدى اما بعد اربعة كلها تعلق بالذكر ومثل سنة مؤكدة للرجال والنساء في السفر والحذر بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر - [00:02:02](#)

يسحب للمؤمن بالمؤمنة الايثار ركعة او اكثر بعد صلاة العشاء وستنتها سوى الاولين او في وسط الليل او في اخر الليل كله سنة. ولكن افضل في اخر الليل الثلث الاخير - [00:02:22](#)

فان اوصى في جوف الليل او في اول الليل كله حسن لقوله صلى الله عليه وسلم انشروا يا اهل القرآن فان الله يحب الوتر لقوله حق ومن احب ان يصاب بخمس فلا فعل ومن احب ان يتوب فلا يفعل ومن احب ان يصلي واحدة فليفعل - [00:02:37](#) والنبي صلى الله عليه وسلم السنة يكون هو الآخر يختم بالواحدة يقرأ فيها الحمد قل هو الله احد سنة تقول عائشة رضي الله عنها من اوله واخره وانتهى طلوع الشمس استقرت سنته في في الاخرة - [00:02:59](#)

كان كتب في اخر الليل كان يموت في اول الليل ثم في جوف الليل ثم استقر في اخر الليل يقول في حديث رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم اوتروا قبل ان تصبحوا - [00:03:29](#)

انه يقول صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثلثتنا فاذا خشي ركعة واحدة يغفر له ما صلى المتأكد في حق المؤمن والمؤمنة الايجار في اول الليل او في وسطه او في اخره. في السفر والحضر على بعيدة السفر عليه الصلاة والسلام - [00:03:46](#)

قال تعالى قال سبحانه قم الليل الا قليلا قال في عباد الرحمن والذين يبيتون ربههم شدة وقياماً وقال في وصفهم ايضاً كانوا قليلاً من الليل ما يهذباً وبالسحر هم يستغفرون - [00:04:07](#)

والسنة للمؤمن والمؤمنة التهجد بالليل شهراً وحذراً وان يختم ذلك بركعة واحدة وان اوصى بواحدة فقط اجزأه ذلك بثلاث سلم

ثنتين ثم اوتر واحدة او بالخمس. تسليمتين واحدة او بسبع - 00:04:28

واحدة او اربع تسليمات واحدة كلها حسنة وان شاء الله دخلت جميعا او ثلاثا جميعا فلا بأس جميعا فلا بأس او اتراه جلس في

السادسة وفي حديث الاول ثم قام واتى بالشارع كل ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:46

ومما انكر بالتسعة عليه الصلاة وشردها وجلس في السابع ما ترك شهادة اول ثم قال وانت التاسعة ولكن الغالب عليه صلى الله عليه

وسلم احدى عشرة في الغالب والاكثر من النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة - 00:05:05

ثنتين ثم يساوي واحدة عليه الصلاة والسلام والمؤمن في هذا بحمد الله موسع له يسلم ويسر الله له فيقول صلى الله عليه وسلم من

خاف ان يقوم من اخر الليل فليتب اوله - 00:05:18

ومن طمع ان يقوم اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل وصلاة الافضل لمن تيسر له ذلك ومن خاف اوتر في اول الليل

قد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة و ابا الدرداء - 00:05:30

في الاشارة في اول الليل والظاهر والظاهر ان اسباب ذلك انهم يسهرون في الليل. يدرسون الحديث فيخشون ان يقوموا في اخر

الليل فاوصاهم النبي قبل النوم فالانسان يخشى الا يقوم لآخر الليل - 00:05:45

يستحب ان يوصي قبل ان ينام ثلاثة او خمسة او اكثر يسلم من كل اثنتين ويغسل واحدة هذا هو الافضل وفق الله الجميع فضيلة

الشيخ من ترك الوتر ابدًا. الفريضة خمس سنوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر - 00:06:00

ايها الشعب لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر المسلمين عن الصلاة الخمس قال هل علي غيرها؟ قال لا الا انت الاول احدى

عشر ركعة وسردها كلها لا سنة ولا سنة في الاثنتين لا بأس - 00:06:20

فلا بأس سبعا جميعا او خمسا جميعا او ثلاثا جميعا طلع الفجر ولم يكن اوتر من قبل يوتر واحدة بعد في اهل القرآن للمسلمين

للمسلمين ها خمس او مرض وكان الغالب عليه احدا عشرة اذا سئل عنهم الليل بالنوم النوم صلى ست تسليمات الركعتان التي ترتفع

فيهما - 00:06:45

صلاة الليل لا تحسب ما تحسب؟ هذي خبيثة خفيفتين الكثير يصلون في المسجد ما في بأس لكن بيتهم حديث عائشة هل يسرها

كلها؟ لا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:07:45

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب في باب الحث على صلاة الوتر وبيان انه سنة متأكدة كذا وبيان وقته جزاك الله خير

وبيان انه سنة متأكدة وبيان وقته - 00:08:21

وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاته بالليل وهي معترضة بين يديه فاذا بقي من ايقظها

فاو طرت. رواه مسلم. وفي رواية الله فاذا فاذا بقي الوتر قال - 00:08:40

عائشة وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رواه ابو داود الترمذي وقال حديث حسن وقال حديث

حسن صحيح وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:09:00

وسلم من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله. ومن طمع ان يقوم اخرا فليطل اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك

افضل. رواه مسلم الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه. ومن اهتدى بهداه. اما بعد. فهذه الاحاديث ما

يتعلق بالوتر - 00:09:20

وليس سنة مؤكدة ركعة واحدة اقله ركعة بعد صلاة العشاء الا طلوع الفجر ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر وكان النبي صلى الله

عليه وسلم يتحدث من الليل او ترى بواحدة - 00:09:47

عليه الصلاة والسلام وكان الغالب عليه انه يصلي احدى عشرة صلي عشر ركعات ثم يوتر بواحدة ربما اوتر بثلاثة عشرة ست سنينات

ثم يوتر بواحدة اقل من ذلك كان اول ان يصلي في اول الليل - 00:10:07

ثم يصلي في جوف الليل ثم استقر في اخر الليل عليه الصلاة والسلام لما ثبت في الصحيحين وغيرهما انه قال فغني فاستجيب له

حتى ينفجر الفجر فهذا يدل على ان التحدث في اخر الليل في الثلث الاخير - 00:10:26

له فضل عظيم بان يصادف هذه الساعة المباركة من اجلها تنزل الاهي ويقول في سبحانه فيها من يدعوني فاستجيب له هل من تائب عليه؟ حتى وهذا التنازل يليق بالله ليس من فرقة في شيء من صفاته - [00:10:59](#)

على العرش اخر الليل كلها صفات تليق بالله لا يشابه في خلقه السنة يقولون فيها تثبتها بلا كيس سواء على العرش ولا كيف كما يشاء سبحانه وتعالى نزولا واستواء الايقان بجلاله وهكذا بقية الصفات - [00:11:26](#)

يجيه يوم القيامة يوم القيامة كثيره لموسى ومحمد صلى الله عليه وسلم الجنة كله على الوجه الذي سبحانه وتعالى لا يشادها احد من صفاته جل وعلا السنة الايثار قبل الصوم قال اوتروا قبل ان تصبحوا - [00:11:49](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم ان الله مدكم بصلاة ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر الوتر وكان صلى الله عليه وسلم يتجهجد بالليل وعائشة امانة معترضة في فراشها - [00:12:15](#)

فاذا بالوتر لا حرج لا يضره ذلك حتى لا يمر بين يديه احد هذه السنة. والتي في اخر الليل افضل واذا في اول الليل اذا كان يخشى ان لا يقوم - [00:12:28](#)

في اول الليل قبل ان ينام لقوله صلى الله عليه وسلم من خاف ان يقوم في نهر الليل من خاف ان يقوم فان صلاة اخي مشهودة وذلك افضل الوتر في اخر الليل افضل اذا تيسر - [00:12:53](#)

امن كان يخشى ان لا يقوم السنة ان يشرك في اول الليل وقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة و ابا جهلة ليلتقى من النوم والله والله اعلم انه ما كان يدعو في هذا الحديث ويشهران بعض الشيء - [00:13:13](#)

فكان يخشى ان لا يقوم من اهل العلم فاوصاهم بالانكار قبل النوم وهكذا كل انسان له سوق في اول الليل ويخشى ان يقوم من اخر الليل وفق الله الجميع اطفال - [00:13:27](#)

البقرة يعني بالغة والحمار لا يمر ولكن المرء لا يقطع احسن الله اليك يا شيخ بالنسبة للدعاء كل ليلة يدعو بالوتر ولا تارة يدعو له القلوب دائما افضل اذا تيسر كل ليلة يعني - [00:13:51](#)

ما يقول يا شيخ بعد الانتهاء من الوتر الاخيرة سبحان من يدق القلوب سبحان الملك القدوس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول سبحان الملك القدوس سبحانك ربي الملائكة الاخيرة احسن الله اليك - [00:14:21](#)

بالنسبة للمرأة الحائضة وبالنسبة للكلب الاسود اذا مر بين يدي المصلي بالنسبة لانقطاع الصلاة هل يبطلها؟ ام يستأنفها من اول نعم؟ يستأنفها من اول يعني مرت المرأة الى الصلاة؟ نعم - [00:14:51](#)

ان كانت فريضة وان كانت نافلة مخيرة افضل الشاهد ان يتقنها نعم جزاك الله خيرا يقطعها نعم يقطعها معناه يبطلها جزاك الله خيرا لو كانت المرأة محرمة الحائض التي عليها الدورة الشهرية فقط لا لا - [00:15:11](#)

سواء كان محرم او محرم. لا حرج لا حول ولا الرسول صلى الله عليه وسلم كان متخذا عائشة سترة؟ لا لا في فراش العين بعد صلاة العشاء سماحة الشيخ اذا كان الانسان جالس امامك هل ممكن تتخذها سترة؟ اذا جالس امامك وانت تصلي ها؟ اذا كان - [00:15:31](#)

اه اذا اجلس اذا امسك حتى اصلي القهوة ان تكون من الحور العين في الجنة النساء هل تكون من الحور العين في الجنة؟ نسائنا على حالهم لكنهن اكرم من الحرم افضل من الحرم لانهن اتعبن وعملن من صالحات الدنيا طيب من يقنت الشيخ احسن الله اليك ويقول الله يجعلهن من الحور العين - [00:16:19](#)

ولو قال هكذا مساء الدنيا غير الحرية الحور العين لاهل الجنة. حتى العوام يقولون من صلى الوتر احسن الله اليك يا شيخنا من صلى الوتر فقط هل يعتبر قيام الليل؟ الوتر فقط - [00:16:49](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب باب فضل صلاة الضحى وبيان اقلها - [00:17:13](#)

اكثرها واوسطها والحث على المحافظة عليها. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عليه وسلم بصيام ثلاثة ايام من كل شهر. وركعتي

الضحى وان اوتر قبل ان نرقد. متفق عليه - 00:17:35

والا يثار قبل النوم انما يستحب لمن لا يثق بالاستيقاظ اخر الليل. فان وثق فاخر الليل افضل ابي ذر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من احدهم صدقة فكل تسبيحة - 00:17:55

صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. رواه مسلم. وعن عائشة رضي الله عنها - 00:18:15

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله رواه مسلم وعن فاختة بنت ابي طالب رضي الله عنها قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته يغتسل - 00:18:35

فلما فرغ من غسله صلى ثماني ركعات وذلك ضحاه متفق عليه وهذا متصل لفظ احدي روايات مسلم لا تصل اللهم وسلم على سيدنا اما بعد هذه الاحاديث كلها ان دل على - 00:18:55

شرعية صلاة الضحى طاعة الله سنة مؤكدة واقلها ركعتان وما زاد فهو خير اربع او ستة او ثمان او اكثر كله خير لكن اقلها ركعتان لما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم اوصى ابو هريرة - 00:19:17

ومن ترد ركعتي الضحى بصلاة الضحى تصلي ثلاث ايام من كل شهر قبل النوم سنة مؤكدة صلاة الضحى من كل شهر اوصى بها النبي جماعة ده مش حرب او سنة - 00:19:32

وان صلح كان افضل والا في جميع الشهر ثلاثة ايام ولا مفارقة قبل النوم كذلك سنة قبل النوم اذا كان لا يثق بنفسه يخشى ان لا يقوم السنة يفترق بها النوم - 00:19:51

واما من كانت عادته صيام اخر الليل ويستطيع فهذا افضل. اخر الليل افضل ولهذا الحديث عن جابر فمن خفى الا يقوم من اخر الليل فليتاب من الليل. ومن طمع ان يقوم اخر الليل فليس اخر الليل - 00:20:05

فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل والنبي صلى الله عليه وسلم استقر وتره في اخر الليل في اول الليل وفي وسطه ثم استقر في اخر الليل عليه الصلاة والسلام - 00:20:19

لما ثبت في الصحيح الصحيحين انه قال ينزل ربنا الى سمعتها كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني استجب له لا يسألني الا اعطيه لا يسأله حتى الفجر والفجر - 00:20:33

هذا يدل على ان التهجد في الثلث الاخير افضل من هذا التهجم نزوله جل وعلا الى سماء الدنيا العرش ومجيئه يوم القيامة كلها تليق بجلاله لا يشابه خلقه سبحانه وتعالى - 00:20:46

ولا يستفاد من ذلك ان يموت في اول الليل وفي وسطه وفي كله طيب لكن في اخره ذلك هو الاصلح وصلاة الضحى ما بين ارتفاع الشمس الى وقوفها ان تقف في وسط النهار - 00:21:03

في جبل السماء هذا كله فاذا زالت الموارد مالت دخل وقت الظهر عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله صلي الضحى اربعا ويجد ما شاء الله دل على انه يصلي ما تيسر اربع او ست او اكثر او اقل لكن اقلها ركعتان - 00:21:22

رضي الله عنها لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم ضحى تغتسل ثم صلى ثمان ركعات كل هذا يدل على شرعية صلاة الضحى او انها لا تحد لاداء عدم معلوم يصلي ما كتب الله ثنتين او اكثر - 00:21:46

ولكن السنة المحافظة عليها وفق الله النعمة. صحيح يا شيخ هل له ان يجهر بالقرآن في صلاة الضحى ليسمع نفسه؟ هو من الله. نعم نعم بالنسبة او في عمله احسن الله اليك. نعم - 00:22:08

واراد ان ينزل بركعة. نعم؟ رد عليه صلاة الوتر. واراد ان يوتر بركعة واحدة فدخل المسجد ليلا قال هذه الركعة اذا اداها لا يصلي في المسجد الاول ركعتين ثم ركعتان ثم يسجد واحدا - 00:22:43

فصلوها ركعتان. نعم. لا بأس وليس من حيث طلعت الشمس اراد ان يصلي هذه اللي يسمونها سنة الافطار. هم. سألت الحوئي سنة الدعاء؟ نعم تركي ايوه وقوف الشمس. لكن افضلها اذا اشتد الضحى - 00:23:03

حين اشتد الحر يشتد الضحى هذا افضل. المسجد نحو المرسوم او نحوه ثم انتقض وضوء هل يلزمه ان يعيد الوضوء جنابة لو اعادهم يصلي ركعتين نعم كلها سنة يا شيخ - [00:23:32](#)

نعم اما الصورة في المسجد؟ اي نعم. يا انسان. ما يجوز. ما يجوز حيوان مثل الجرايد هذي اللي تصور كذا ها مثل الجرايد اللي تتعلق فيه عشرات عنده يمسح رأسه ولا يعلمها - [00:24:34](#)

يلا الورقة تصدق وهي على الصدقة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب تجوز صلاة الضحى من ارتفاع الشمس الى زوالها - [00:25:14](#)

والافضل ان تصلى عند اشتداد الحر وارتفاع الضحى. انزل بالترقيم رضي الله عنه انه رأى قوما يصلون من الضحى اه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال. رواه مسلم. بعض الحث على صلاة بعض الحث على صلاة تحية المسجد - [00:25:53](#)

بركعتين وكراهية الجلوس قبل ان يصلى ركعت قبل ان يصلي ركعتين في اي وقت دخل وسواء صلى ركعتين التحية او صلاة الفريضة او سنة راتبة او غيرها. عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:26:23](#)

عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين متفق عليه انه قال صلى ركعتين متفق عليه وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه. اما بعد هذه الاحاديث صلاة الضحى - [00:26:43](#)

وتحية المسجد صلاته كلها سنة مؤكدة قوله عليه الصلاة والسلام تبدأ من ارتفاع الشمس قيد رمح الى الزواج الى وقوف الشمس هذه صلاة الضحى والضحى كله لكن افضلها ان يكون عند شدة الضحى - [00:27:14](#)

الافضل عند ارتفاع الضحى وان صلاها بعد ارتفاع الشمس حصل المطلوب لكن صلاها الضحى قبل الظهر ساعة ونحو ذلك يكون هذا افضل لقوله صلاة الاوابين يعني مطيعين لله رجاعين اليه - [00:27:38](#)

يشد الضحى تحت الشمس هذا هو الاحوال واقلها ركعتان اقلها ركعتان وان صلى اربع او ستة او ثمان او اكثر كله طيب وصلى على النبي والفتح قالت عائشة كان النبي يصلي الضحى اربعا ويجد ما شاء الله - [00:27:55](#)

واصعب هريرة اقل شيء ركعتين ابن زاد زاد اجره هي سنة السفر والحرام في الحرم وفي السفر جميعا وهكذا سنة فدخل المسجد صلى ركعتين سواء كانت كبيرة الراتبة او العائلة - [00:28:12](#)

اذا صلى الغدر الاجابة وقد اقيمت صلاة الفجر انتهت عن حيث المسجد صلاة الفريضة تكفي وهكذا لو جاء وقت الى صلاة الظهر او العصر او المغرب او العشاء تكفي الفريضة عن تحية المسجد. الظهر قبلها او راتبة الفجر - [00:28:34](#)

المسجد المقصود ان يصلي شيئا قبل ان يجلس فان كان صلى فريضة جلد قلنا صلى ركعتين في التطوع وان صلاهما بنية سنة الوضوء وتحية تنتفع للجميع لقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل المجلس فلا يجد حتى يصلي ركعتين - [00:28:52](#)

وجاء رضي الله عنه في مسألة عن النبي صلى الله عليه وسلم قد ذهب ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين واصلي ركعتين - [00:29:18](#)

دل على ان تحية المسجد سنة مؤكدة حتى ولو دخل يوم الجمعة صلى ركعتين ثم يجلس الخطبة فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجل دخل يوم الجمعة والنبي يخطب ولم يسلم له ركعتين قال له قم قم وصل ركعتين - [00:29:32](#)

اللهم صلى عليه وسلم وفق الله اليهم سأل عن الساعة الخمسة بالنسبة يعني قبل صلاة الظهر بربع ساعة هذا اخر وقت يا شيخ الشمس. سم؟ وما زالت الشمس بدأت بدأ الوقت - [00:29:52](#)

اذا شالت الشمس اتخذ وقت الظهر هذا هو الزوال المبكرة ساعة الضحى وبكى النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا صلى الصبح ثم جلس يذكر الله صلاة الظهر. نعم صلاة الضحى مبكرة. الحديث الثابت احسن الله اليك - [00:30:20](#)

لا بأس تحية المسجد ما يكون متأخر محتمل على كل حال المؤمن لا يدعوها ممن يصليهما والحمد لله اذا دخل مجلس صلى ركعتين خرج من المسجد ثم بعد يسير مثل الوقت بدا له ان يعود لو كان روح يتوضأ - [00:30:49](#)

خرج يتوضاً صلى ركعتين لكن لو خرج غير نية العودة يعني ثم بدأنا مم اذا دخلنا صلاة الكسوف كذلك دخل لواحد المسجد بقي على الاذان خمس دقائق او دقيقتين لا قفل لين يبدأ صلى ركعتين وهو افضل - [00:31:11](#)

هذا المسجد البدعية من واطب على الضحى بقوله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب استحباب ركعتين بعض الوضوء عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:31:39](#)

هو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال حدثني بارجاء عمل عملته في الاسلام فاني ان سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملاً ارجى عندي من امنه اأمن لتطهرت - [00:32:14](#)

ليل ونهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان نصليه. متفق عليه وهذا لفظ البخاري بعد فضل يوم الجمعة ووجوبها والاعتسالة لها والطيب والتبكير اليها والدعاء يوم الجمعة. والصلاة على النبي صلى - [00:32:34](#)

الله عليه وسلم وفيه بيان ساتم الاجابة واستحباب ذكر الله تعالى بعد الجمعة. قال الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون - [00:32:54](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها. متفق رواهم مسلم - [00:33:14](#)

صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة غفر له ما بينه وبين زيادة ثلاثة ايام. ومن نستلخص فقد لغاه. رواه مسلم. وعن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - [00:33:34](#)

وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة من رمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت طائر رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله عليه وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه. ومن اهتدى به. اما بعد. هذه الاول - [00:33:54](#)

دلالة على شرعية يصلي ركعتين وفيها فضل كبير وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا هو ما صلى ركعتين وقال من توضأ ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما غفر الله له ما تقدم من ذنبه - [00:34:14](#)

تستحب لمن توضأ ان يصلي ركعتين في اي وقت لانهما من الاسباب الضحى والظهور او الليل او العصر ثم يصلي ركعتين يقال لها سنة الغرور وهي من اسباب المرضى بنفس الوضوء من اسباب - [00:34:34](#)

فاذا صلاهما مع الخشوع كان سببا اخر من اسباب الاخرى وفي الحديث الثاني وما بعده فضل يوم الجمعة وعظام شأنها والجمعة فرض على المسلمين الصلوات الخمس يوم الجمعة الخامس بدل من الظهر - [00:34:51](#)

وبها جل وعلا فاذا قمت الصلاة هي الجمعة تنتشر في الارض لم تكن يقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا فاسعوا الى ذكر الله وذروا البعير. ذلكم ان كنتم تعلمون - [00:35:09](#)

الجمعة امرها عظيم وشؤونها كبير يقول صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن تركهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونون من الغافلين الواجب على الرجل المكلف ان يؤديها - [00:35:27](#)

وعلى من بلغ سبعا ان يؤمر منها تسعة ان يؤمر ويغفر ايضا حتى يحافظ عليها مع بقية الصلوات صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت الشمس يوم الجمعة خير خير ايام الاسبوع هذا اليوم يوم الجمعة - [00:35:45](#)

بخلق ادم عليه ابونا عليه الصلاة والسلام خلق مجموعة العصر وفيه يدخل الجنة وفي اخرج منها وفيه ساعة لا يوافقها هذا المسلم نسأل الله عز وجل الا اعطاه اياه وفيها تقوم الساعة هذا اليوم العظيم - [00:36:05](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم من تطهر بيده ثم اتى الجمعة فصام ثم عصت ثم صلينا عنده غفر له ما بينه وبين جماعة اخرى. وفضل ثلاثة ايام فالمحافظة عليها والسنة لبيته - [00:36:27](#)

ويلبسن من خير ثيابا ويطيب ثم يأتي الجمعة فيصلي ما يسر الله له اثنتين اربعة ثمان اكثر المسجد قبل الصلاة يصلي ما شاء الله ما في حد محدود يصلي ثنتين اقل شيء او اربعة او ستة او ثمانية يصلي من كل ثنتين - [00:36:46](#)

لانه ثم اذا دخل الامام انصت للخطبة ثم يصلي بعدها اربعا تسليمتين هذا هو السنة والافضل فالمحافظة عليها وادائها مع الامام على الوجه المشروع. من اسباب المغفرة لما بينه وبين الجمعة الاخرى او فضل ثلاثة ايام لان حسنة عشر امثالها - [00:37:01](#)

ويقول عليه الصلاة والسلام الصلاة خمس والجمعة هي جمعة ورمضان رمضان مكفرات لما بينهن هذه في الحذر من الكبائر وان الكبائر كبائر الذنوب من اسباب حرمان المغفرة يجب الحذر منها - [00:37:27](#)

والله جل وعلا جعل الصلوات الخمس والرجوع الى الجمعة رمضان رمضان كفارة لما بينهن من صفائر الذنوب اما الكبائر فلا بد من كبائر الزنا والعقوق قطيعة الرحم الربا ان يحييهم الناس - [00:37:44](#)

غير ذلك من الكبائر هذه لابد فيها من التوبة مجرد اداء الصلوات و كان معها ما يكفي لابد من توبة صادقة من كبائر الذنوب لان الله يقول سبحانه ان تنشروا كبائر اسباب سيئاتهم - [00:38:00](#)

فالاول من اجتنابها هذا يكفر السيئات واجتنابها يكون بالتوبة والندم والاقلاع والعزم لا يعود فيها الاسلام تركها والحذر منها خوفا من الله وتعظيما لله وطاعة له وعلمنا صادقا لا يعود فيها - [00:38:19](#)

مع الندم على ما مر عن ذلك نصر الله الجميع. نعم الحصى المقصود اللعب بالحصى العبت من العبت العبت تنتهي العلة الان احسن الله اليك لان المساجد الان الحمد لله تكاد تكون قد يعمل بشيء اخر - [00:38:37](#)

هذا من ادلة عدم الوجوب نعم ساعة استجابة عند صعود الامام المنبر اجابة لا علينا في صلاته او بين الخطبتين هذا من اسباب الاجابة وكذلك بعد العصر الى غروب الشمس - [00:38:56](#)

صلاة لسنا بالاجابة من ساعة الاجابة تخرج بيته خارج بيته ومستعد الى المسجد الطيب هذا هو الافضل ها وبطل الخطبة الثانية هو الاول بالنسبة للاقامة بعض الناس جمعة الى جمعة ما يصلي الا الجمعة الى الجمعة يا شيخ. لانه ترك الصلاة قال ستة ايام - [00:39:28](#)

ولا صلى الجمعة احسن الله اليكم ولا صلى الجمعة اذا ترك الصلاة الاخرى كفر. نعم. هل هو من الاذان الاول او بعد الاشراف نعم مثل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على - [00:40:13](#)

على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل يوم الجمعة ووجوبها والاعتسالة لها. والطيب والتبكير اليها. والدعاء يوم الجمعة. والصلاة على النبي صلى الله عليه - [00:41:03](#)

ان موافيه بيانات الاجابة. واستحباب اكثر ذكر الله تعالى بعد الجمعة وعن وعن ابي هريرة وعن ابن عمر رضي الله عنهم انه ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:23](#)

لينتهين اقوام عن ربهم الجمعات او ليقتلن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين امين رواه مسلم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء - [00:41:42](#)

احدكم الجمعة فليغتسل متفق عليه. وعن ابن سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم. متفق عليه. اللهم صلي وسلم على رسول الله - [00:42:02](#)

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى به اما بعد. هذه الاحاديث فيما يتعلق بالجمعة الاول يتعلق بوجوبها وانها من اهم فرائض الصلوات الخمس في يوم الجمعة من الفرائض الخمس ان نتأمل بتركها - [00:42:22](#)

من تعمد ترك الصلاة الاخرى كفر قال النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وفي هذا الحديث يقول صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن بدء يوم الجمعة يعني ترك يوم الجمعة - [00:42:42](#)

او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الخاسرين لان العقوبات تركها الختم على القلوب وان يطلق عليها الغفلة نسأل الله العافية على قلبه من العذر المقصود ان الواجب على مؤمن المحافظة عليها - [00:43:08](#)

والعناية لان الله اوجبها على المقيمين كل اسبوع بدلا من الظهر فالواجب العناية بها والمحافظة عليها وبها في هذا اليوم ساعة عظيمة فيها الدعاء تقدم قوله صلى الله عليه وسلم خير ليل طلعت عليه الشمس - [00:43:31](#)

يوم الجمعة من خلق آدم وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم نسأل الله عز وجل فان اعطاه النية وفيها تقوم الساعة يقول صلى الله عليه وسلم جمعة فليغتسل اخر غسل الجمعة واجب على كل محتلم - [00:43:54](#)

واجبني متأكد لان زلت الاحاديث على انه ليس بفرض ولكنه سنة مؤكدة ولهذا في اللفظ الاخر من يوم الجمعة ثم اتى فصلى فقلت له ثم انصت حتى في خطبته ثم صلى - [00:44:19](#)

غفرت له غفر له ما بين والجماعة الاخرى وثلاثة ايام ومن تقوى الله من الرسل ليس بواجب فالرسول افضل ولهذا قال العلماء في واجب المتأكد مثل ما تقول العرب حقك عليه واجب - [00:44:38](#)

عليها واجب حقك عليها واجب العدة واجبة والعدة دين العبارات المتأكدة والسنة نؤمن عند ذهابه للجمعة يغتسل هذا هو الافضل عند الذهاب ولو في اول النهار كفى. لكن الافضل ان يغتسل عند مراحل الجمعة - [00:45:02](#)

بان يكون اكمل يغتسل ويتطيب عند ذهاب الجمعة ثم اذا وصل المسجد فلا ما قدر الله له ركعتين اكثر او اربع ست تنام اكثر يصلي ما يسر الله له ليس لها سنة راتبة قبلها - [00:45:25](#)

لكن يصلي ما يسر الله واذا دخل الامام انصت للخطبة وراها رآها سمعة وان عبث يستفيد من الخطبة الخطبة موعظة للمسلمين كل جمعة فالواجب الاستماع والانصات والاستفادة وعلى الامام ان يتحرى - [00:45:42](#)

الخطبة التي تناسب الحاضرين وتنفعهم في بيان ما يجب عليهم وما يحرم عليهم لا يتكلم مع احد ينصت حتى ولو طعن خالف الشرع يشير الاشارة لقوله صلى الله عليه وسلم قلت لصاحبه انصت يوم الجمعة - [00:46:06](#)

والامام يخطف قبل الغوت نقول انصت امر بالمعروف لكن وقت الان اذا رأى من يتكلم يشير الى اشارة ان يسكت او عن يعمل ويصلون عليه احدهم سواء الامام يخطب يرد بالاشارة - [00:46:34](#)

وفي بعض الروايات الطيبة تأكد في هذا اليوم العظيم يوم الجمعة كذلك في نفس العيد حسن من الصيام يوم الجمعة ويوم العيد وتنسى الطين الثياب يوم كل اسبوع اما النساء فليس عليهم يوعى ولا جماعة - [00:46:56](#)

لكن لو حضرنا الجمعة اجزأتهم عن الظهر لو حضرنا مع الناس كان ليلة الجمعة مع الرجال عن الظهر وفق الله الجميع قبل الفطر اذا سلاك طيب احسنت الاسلام طيب احسنت - [00:47:28](#)

الاسلاك طيب الاسلاك طيب احسنت اذا سلاك طيب احسنت - [00:47:49](#)